

23- فتاوى نور على الدرب

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

اما بعد ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم احبنا الكرام في هذه الحلقة الجديدة من برنامج نور على الدرب ضيفنا في هذه الحلقة هو فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقيل عضو هيئة كبار العلماء - [00:00:38](#)

في بداية هذا اللقاء نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله حياكم الله وبارك فيكم وفي الاخوة المستمعين والمستمعات حياكم الله احبنا الكرام واهلا ومرحبا بكم حيث نستقبل اسئلتكم في هذه الحلقة وفي جميع حلقات - [00:00:54](#) التي نقدمها مع فضيلة الشيخ الدكتور سامي على الرقم صفر واحد واحد اربعة اربعة اثنى خمسة اربعة خمسة ثمانية عبر تطبيق الواتس اب فاهلا ومرحبا بكم شيخنا الكريم حياكم الله نبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال الذي ورد من احد الاخوة الكرام يقول في سؤاله اذا خرج الانسان من المسجد ثم رجع اليه مرة ثانية فهل - [00:01:09](#)

تحية المسجد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد خاتم النبيين وامام المتقين وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد اذا خرج الانسان من المسجد - [00:01:29](#) ثم رجع اليه مرة اخرى فلا يخلو من ثلاث حالات الحالة الاولى ان يخرج بنية الرجوع ويعود قريبا كما لو خرج من المسجد لوضوء حول احضار شيء من سيارته ونحو ذلك ثم عاد قريبا فلا يلزم بتحية المسجد - [00:01:51](#)

والحال الثانية ان يخرج بنية الرجوع ويطول الفصل فحينئذ اذا دخل المسجد يشترع له ان يصلي تحية المسجد والحالة الثالثة ان يخرج من المسجد بنية عدم الرجوع ثم يرجع تلزمه التحية ولو عاد قريبا - [00:02:16](#) لانه خرج خروجاً منقطعاً ويدخل في عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين بارك الله فيكم شيخنا واحسن الله اليكم. ايضا من الاسئلة التي وصلت هذا سؤال يقول - [00:02:42](#)

اه شيخنا الكريم هل يجوز ان اصلي ركعتي الطواف بعد صلاة الفجر وبعد صلاة العصر؟ مع العلم انهما وقت نهى يجوز للانسان ان يصلي ركعتي الطواف في اوقات النهي - [00:02:59](#)

اولا لقول النبي صلى الله عليه وسلم يا بني عبي مناف لا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت وصلى فيه اية ساعة شاء من ليل او نهار وثانيا ان ركعتي الطواف من ذوات الاسباب - [00:03:14](#)

وذوات الاسباب يجوز فعلها في اوقات النهي لان المنهي عنه في اوقات النهي ان يصلي صلاة من غير سبب كما في قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تتحروا هذه اللفظة تدل على ان المنهي عنه هو ان يتحرى الصلاة في هذه الاوقات - [00:03:31](#)

وان يتقصد الصلاة في هذه الاوقات اما اذا صلى صلاة لسبب فلا حرج كما لو دخل المسجد في وقت النهي فله ان يصلي تحية المسجد او توطأ فله ان يصلي سنة الوضوء - [00:03:53](#)

او طاف بالبيت فله ان يصلي سنة الطواف. نعم احسن الله اليكم بارك الله فيكم شيخنا ما زلنا معكم مستمعينا الكرام في هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب وضيفنا هو فضيلة الشيخ الدكتور سامي بن محمد الصقير فاهلا ومرحبا بكم - [00:04:09](#)

شيخ سامي حفظكم الله هذا سائل يقول ما معنى البراءة الواردة في قول الله سبحانه وتعالى قد كانت لكم اسوة حسنة ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم انا برأوا منكم ومما تعبدون من دون الله - [00:04:26](#)

البراءة في الاية الكريمة تشمل البراءة من العمل والبراءة من العامل وذلك ان البراءة نوعان النوع الاول براءة من عمل فيجب على كل مؤمن ان يتبرأ من كل عمل محرم - [00:04:39](#)

سواء كان هذا العمل كفرا ام شركا ام دون ذلك ويتبرأ من الزنا والسرقه وشرب الخمر والربا ونحو ذلك ومعنا البراءة من العمل الا يرضى بهذا العمل والا يقره والا يعمل به - [00:05:01](#)

لان الرضا او اقراره او العمل مضادة لله عز وجل ورضا بما لا يرضاه سبحانه وتعالى والنوع الثاني من انواع البراءة براءة من العامل فان كان عملوا هذا العامل كفرا - [00:05:26](#)

وجبت البراءة منه بكل حال واما اذا كان عمله ليس كفرا فانه يتبرأ منه من وجه دون وجه فيوالى لما معه من الايمان والعمل الصالح ويتبرأ منه لما عنده من المعاصي والمخالفة - [00:05:53](#)

وذلك لان الفسوق لا ينافي اصل الايمان فقد يكون في الانسان فسق وخصال ايمان وخصال طاعة وخصال معصية كما قال عز وجل وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احدهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله - [00:06:18](#)

فان فائت فاصلحوا بينهما بالعجل واقسطوا ان الله يحب المقسطين انما المؤمنون اخوة ولم تكن هذه الخصلة وهي الاقتتال بينهم لم تكن مكفرة ومنافية لاصل الايمان ولا رافعة للاخوة الايمانية - [00:06:46](#)

ايضا من الاسئلة التي وصلت هذا سؤال من احد الاخوة يقول اه شيخنا الكريم كيف تطهر الارض اذا وقعت عليها نجاسة النجاسة التي تكون على الارض اما ان يكون لها جرم - [00:07:09](#)

فان كان لها جرم فلا بد اولاً من ازالة الجرم كما لو كانت هذه النجاسة زمن او عظاما او نحو ذلك فيجب ان يزيل هذه النجاسة ثم بعد ذلك يكاثر - [00:07:26](#)

المحل بالماء ومعنى المكاثرة ان يكون الماء الذي يصب على النجاسة ان يكون اكثر من النجاسة واما اذا كانت النجاسة ليس لها جرم وانما هي مائعة ورطبة كالارض الرطبة بالنجاسة - [00:07:47](#)

فانها تجفف اولاً لاجل ان تخف النجاسة ولاجل ان لا تتعدى النجاسة ثم بعد ذلك تكاثر بالماء ويجب ان يكون الماء الذي يصب على النجاسة ان يكون اكثر من النجاسة - [00:08:07](#)

لقول النبي صلى الله عليه وسلم لما بعد الاعرابي في المسجد قال اريقوا على بوله ذنوبا من ماء او سجلا من ماء ومعلوم ان الذنوب اكثر من بول هذا الاعرابي - [00:08:25](#)

احسن الله اليكم. شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا هذا سائل يقول اه اذا اردت ان اصلي النافلة في السفر في الطائرة او في السيارة فما صفة الصلاة في هذه الحالة - [00:08:40](#)

اذا اراد الانسان ان يصلي النافلة في السفر اولاً من جهة الاستقبال فهو بالخيار بين ان يستقبل القبلة وبين ان يستقبل جهة سيره فله قبلتان قبلة اصلية وهي الكعبة وقبلة فرعية بدنية وهي جهة سيره - [00:08:52](#)

وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته اينما توجهت به واما من جهة افعال الصلاة فيجب عليه ان يفعل ما يقدر عليه من الشروط والواجبات ويسقط عنه ما عجز عنه - [00:09:17](#)

فاذا كان يستطيع ان يركع حقيقة وان يسجد حقيقة وجب عليه ولا يجوز له الايماء مع قدرته على الركوع حقيقة وعلى السجود حقيقة واما اذا لم يتمكن من السجود والركوع حقيقة فانه يومئ بهما - [00:09:38](#)

ويجعل سجوده اخفض من ركوعه احسن الله اليكم. ايضا هذا السائل يقول شيخنا الكريم انا اريد الاستقامة والالتزام على دين الله ولكن لا اعلم من اين ابدأ؟ وهل من كتب ترشدوني للقراءة والاطلاع عليها - [00:10:02](#)

اولا على هذا الاخ السائل ان يحمد الله عز وجل على ما من به عليه من التوجه الى دين الله والى شريعة الله وان الله تعالى قد شرح صدره للاستقامة - [00:10:19](#)

والالتزام وثانيا ايضا ان يسأل الله عز وجل الثبات ان يثبت بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ولهذا قال الله عز وجل ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب - [00:10:35](#)

وكان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك اما الوسائل التي تعينه على الثبات على هذا الدين والبداءة به فالوا ان يحرص على - [00:10:55](#)

الاقبال على كتاب الله عز وجل تلاوة وتدبرا وعملا بان القرآن العظيم من اعظم اسباب الثبات على الدين قال الله عز وجل وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لثبت به فؤادك - [00:11:12](#)

وقال عز وجل وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك وثانيا ان يكثر من الاعمال الصالحة لأن الأعمال الصالحة سبب من اسباب ثبات الانسان على دين الله عز وجل - [00:11:38](#)

ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم بادروا بالاعمال فتننا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا وثالثا ان يقرأ الاحاديث الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الترغيب في الاعمال الصالحة - [00:11:59](#)

بان هذه الاحاديث وهذه النصوص مما يحفزه ويشجع ويرغبه في العمل الصالح رابعا ان يحرص على الرفقة الصالحة التي تعينه على دين الله عز وجل وتشجعه على الاستمرار في الاعمال الصالحة - [00:12:22](#)

بحيث انها اذكره اذا نسي وتعلمه اذا جهل وتعظه اذا غفل والمرء على دين خليله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم المرء على دين خليله فلينظر احدهم من يخال - [00:12:46](#)

ثم عليه ايضا ان يجاهد نفسه وان يلزمها بطاعة الله لان النفس تحتاج الى مجاهدة وتحتاج الى الزام ونفسك ايها الانسان ان اذلتها فقد اعززتها وان اعجزتها فقد اذلتها ان اذلتها - [00:13:05](#)

وقد اعززتها يعني اذا اذلتها في طاعة الله عز وجل بحيث انها تذلل لله وتنقاد لطاعة الله وقد اعجزتها لان العزة لله رسوله صلى الله عليه وسلم وللمؤمنين وان اعجزتها بان تركت نفسك تعمل ما تشاء - [00:13:33](#)

وما تهوى فقد اذلتها لانك اوقعتها في الهلاك احسن الله اليكم. شيخنا بارك الله فيكم. ايضا هذا سؤال يقول صاحبه ما حكم لبس الحلق او العقد التي توضع في اليد لدفع البلاء او العين - [00:13:56](#)

لبس الحلقة او العقد التي توضع في اليد لا يخلو من احوال الحالة الاولى ان يلبسها معتقدا انها ترفع البلاء او تدفعه بذاتها هذا والعياذ بالله شرك اكبر لانه اشرك - [00:14:15](#)

في توحيد الربوبية لاثباته خالقا مع الله واشرك في توحيد الالهية لان قلبه تعلق بغير الله طمعا ورجاء والحال الثانية ان يلبسها معتقدا انها سبب وان الله تعالى هو الذي يدفع البلاء - [00:14:38](#)

وهو الذي يرفعه فهذا شرك اصغر لانه جعل ما ليس سببا شرعيا ولا قدريا سببا وكل من اثبت سببا لم يجعله الشارع سببا فهو مشرك شرك اصغر والحالة الثالثة ان يلبسها - [00:15:06](#)

العلاج الاسورة التي تلبس لعلاج مرض الروماتيزم ونحوه فهذا يمنع سجا للذريعة بان هذا في الواقع مجرد اوهام وخيالات يتوهمها المريض فتحصل له الراحة النفسية بناء على هذه الاوهام وهذه الخيالات - [00:15:31](#)

والا فان هذه الاسورة وهذه الحلق والعقد ليس لها اثر اثبات المرض او في رفعه والحال الرابع ان يلبسها للزينة فهذا جائز هذي لبس هذي الاسورة للزينة ما لم تتضمن - [00:15:58](#)

محظورا شرعيا وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الرقى والتمايم شرك وقال عليه الصلاة والسلام من تعلق شيئا وكل اليه احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم بهذه الاجابة احببنا المستمعين الكرام نصل الى ختم هذه الحلقة - [00:16:18](#)

التي قد تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء فشكر الله له

وشكر الله لكم مستمعينا الكرام حسن لنا لمن اراد بعث سؤاله وارساله لطرحه على فضيلة الشيخ الدكتور سامي يبعث رسالة عبر تطبيق الواتساب على الرقم صفر واحد واحد اربعة اربعة اثنين خمسة - [00:16:41](#)

اربعة خمسة ثمانية شكرا لكم احبتي المستمعين الكرام لحسن متابعتكم نسأل الله جل وعلا ان يفقهنا واياكم في دينه وان يعلمنا واياكم ما ينفعنا وينفعنا بما علمنا وان يزيدنا واياكم - [00:17:03](#)

وهدى وتوفيق. حتى الملتقى بكم في حلقة ولقاء قادم بمشيئة الله. نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين - [00:17:15](#)

اعداد وتقديم ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان - [00:17:40](#)